الأنباء
الاحد 6 يناير 2013

وزير خارجية لبنان يستدعي السفير السوري علي عبدالكريم لبحث عودة النازحين

منصور لـ «الأنباء»: أحداث سورية أفقدتنا 500 ألف سائح عربي لا نواجه مصاعب مع الجامعة والكل يتفهم سياسة النأي بالنفس

استدعى وزير الخارجية اللبنانية عدنان منصور السفير السوري في بيروت علي عبدالكريم الى مقر وزارة الخارجية، لأول مرة منذ إقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، للبحث في عمل مشترك لتسهيل عودة النازحين السوريين الى سورية وتشكيل لجنة مشتركة لتولي ذلك.

واتصل منصور بالأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي ووضعه في صورة واقع النازحين، وأبلغه رغبة لبنان بدعوة وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع غير عادي لمعالجة هذا الأمر، ووعده العربي بإجراء الاتصالات اللازمة.

وتشاء الصدف أن تلتقي «الأنباء» بالوزير منصور قبل يوم من لقائه السفير علي وكان بين الاسئلة التي طرحت عليه الموقف الذي تطالب المعارضة باتخاذه من السفير علي عبدالكريم وتصريحاته ومداخلاته، فضلا عن صحة القول ان السفير اللبناني ميشال خوري، لم يستطع مقابلة وزير الخارجية السورية وليد المعلم منذ ثلاث سنوات، بينما السفير السوري حول مقر وزارة الخارجية في بيروت الى حائط مبكى!

في لقائه مع «الأنباء» وهو الأول له في السنة الجديدة، استهل الوزير منصور بالقول ان لبنان يتأثر بأوضاع المنطقة بحكم انتمائه التاريخي والجغرافي لها، وسيكون للبنان دور متفاعل مع أحداث المنطقة.

وأضاف: اليوم في سورية تطورات وأحداث ليس لبنان بعيدا عنها، بحكم صلات التاريخ والجغرافيا والثقافة والاقتصاد، لذلك كان لبنان ومنذ اللحظة الاولى يرى نفسه وهو الشقيق، في وضع لا يسمح له بأن يكون طرفا بالاحداث السورية لذلك التزم سياسة النأي بالنفس، وان عليه ألا يكون ممرا أو مقرا للأسلحة

وزير الخارجية اللبنانية عدنان منصور

السفير السوري لم يقل إن هناك تقصيراً من الدولة اللبنانية والسفير اللبناني في دمشق قابل المسؤولين السوريين عند تقديم أوراق الاعتماد

والمسلحين ضد سورية، وهذا موقف إيجابي، ومع ذلك فإن الاحداث الجارية في سورية منذ ستة وسبعة أشهر، تركت انعكاسات سلبية على الاقتصاد اللبناني والسياحة وكل أوجه المعيشة نتيجة دخول نحو 170 ألف سورية وفلسطيني من سورية، يشكلون تركة ثقيلة بالنسبة للبنان، حيث تراجعت الصادرات عبر البر السوري بنسبة 30٪، وهبط منسوب السياح الذين يأتون الى لبنان عبر سورية، بحدود 500 ألف سائح، معظمهم من الخليج، فضلا عن ان امكانات الدولة محدودة في مواجهة هذا الكم الكبير من النازحين، وفيما يلي تصريح الوزير المنصور لـ «الأنباء»:

ماذا عن حملة السفير السوري علي عبدالكريم علي على وزارة الشؤون الاجتماعية التي يفترض أن تستحق الشكر لما تبذله من جهود؟

● **السفير علي لم يقل ان هناك تقصيرا من الدولة اللبنانية، بل هو يقدر جهود الدولة اللبنانية، لكن العبء كبير والامكانات محدودة، ولذا فنحن بحاجة الى ما يوازي من 70 الى 80 مليون دولار، لامتصاص الوضع، ونعول في هذا على المساعدات العربية والمنظمات الدولية.**

أشرتم الى سياسة النأي بالنفس، هل من أخطاء حصلت كان يمكن تلافيها؟

● **هذه السياسة أثبتت على مدى سنة وسبعة شهور من الاحداث في سورية صوابيتها، وان الدول العربية والغربية أصبحت تدرك أكثر من أي وقت ان هذه السياسة حكيمة جدا، وقد وفرت التوازن السياسي في لبنان وجنبت البلد المشاكل، والآن نلاحظ أنه ليس من مصاعب أو متاعب بين لبنان وأي دولة عربية، أيا كان نظامها، وهو لا يتدخل بشؤون الآخرين، وهو حريص على إقامة أفضل العلاقات مع الجميع، من موريتانيا الى الكويت.**

في لقاءاتكم مع زملائكم العرب ألم تلمسوا انتقادا أو فتورا؟ وإلا فماذا تعتبرون امتناع الرعايا العرب وخصوصا الخليجيين عن زيارة لبنان؟

● **ما لمسته دائما، تفهم الاخوة العرب لأوضاع لبنان، ولبنان يتفهم أوضاعهم وحريص على استقلالهم كما هم حريصون على استقلالية قراره، والحمد لله العلاقة التي تربطني بوزراء الخارجية العرب متينة وتنبع من المصلحة المشتركة، فجميعنا ننتمي الى هذا الوطن العربي الكبير، أما عن غياب الرعايا الخليجيين فذلك مرتبط بالاحداث السورية أيضا.**

يقول مرجع لبناني انه منذ اعتماد سفير للبنان في سورية قبل 3 سنوات، لم يحصل هذا السفير (ميشال خوري) على موعد مع وزير الخارجية وليد المعلم، بينما السفير السوري في بيروت، تفتح له أبواب وزارتكم كلما أراد؟

● **أريد أن أوضح أن سفيرنا في دمشق قابل المسؤولين السوريين وبينهم وزير الخارجية عندما قدم أوراق اعتماده، لكن ليس من نموذج موحد لتعاطي الدول مع السفراء لديها، فكل دولة ترسم البروتوكول الخاص بها، هناك دول تسمح للسفراء بمقابلة الرؤساء والوزراء، ودول أخرى يلتقي مسؤولوها السفير أثناء تقديم أوراق الاعتماد بعدها تصبح علاقاته بالسفراء العاملين في وزارة الخارجية، الا في حالات خاصة كحمل رسالة أو إبلاغ موقف سياسي، هناك وزراء خارجية لا يستقبلون السفراء المعتمدين لديهم، الا في المناسبات الكبرى، أما عندنا في لبنان فالهامش واسع.**

ألا تلاحظون أن السفير السوري في بيروت يتمتع بحرية حركة مميزة؟

● **وأيضا السفير اللبناني في سورية لديه حرية حركة، لكن بالنسبة للقاءات المسؤولين السياسيين، فنحن نتبع في لبنان أسلوبا يسمح للسفير بمقابلة وزير الخارجية في مسألة ارتآها ضرورية أو مهمة.**

وهل من شكك يوما من تدخل السفير اللبناني في الشؤون السورية؟

● **هناك تحامل أحيانا، لا أتكلم عن السفير السوري، بل بالمطلق، حيث يقول ان هذا السفير أو ذاك يتدخل بالشؤون اللبنانية الداخلية، أصلا ليس مسموحا التدخل بالشؤون الداخلية، واذا حصل فإن وزارة الخارجية لن تسكت في حال التدخل السافر وحتى الآن السفراء يتصرفون وفق الاعراف الديبلوماسية، والاتفاقيات الدولية.**

وعن قضية اختفاء الإمام الصدر، لقد مضى وقت بعيد على انهيار نظام معمر القذافي فما الجديد بالامر؟

● **سأكون واضحا، نحن لا نتوقف أمام كل ما يكتب أو يقال، وقد زرت ليبيا منذ سقوط القذافي، مرتين على رأس وفد اتفقنا مع السلطات الليبية على عدم نشر أي أمر قبل انتهاء التحقيقات والتحريات التي تقوم بها، وعندما نتوصل الى نتيجة نتمنى أن تكون ايجابية نعلنها.**

الخروقات الاسرائيلية للسيادة اللبنانية لا تتوقف ماذا أنتم فاعلون؟

● **منذ عدوان 2006 وصدور القرار 1701 الذي التزم به لبنان، سجلنا نحو 15 ألف خرق اسرائيلي بحرا وبرا وجوا.**

وأخيرا ماذا عن المخطوفين اللبنانيين في اعزاز السورية؟

● **في موضوع المختطفين اللبنانيين المسألة تعنينا جدا ونحن نعيش ألم ذوي المخطوفين وأهاليهم وأصدقائهم وأولادهم، وهذا يشكل لدينا هاجسا كبيرا وأهمية كبيرة للعمل على إطلاق سراحهم. سعينا منذ اللحظة الاولى مع الاتراك بحكم موقع تركيا وعلاقتها مع المعارضة السورية، وبالفعل الاتراك تولوا هذه المهمة ولايزالون، وهناك اتصالات من حين لآخر مع المسؤولين الاتراك لمعرفة آخر ما توصلوا اليه، وحتى الآن مازالوا يتابعون جهودهم من أجل إطلاق سراح هؤلاء المختطفين والأمل كبير في أن يطلق سراح هؤلاء، خاصة أنهم أشخاص عاديون جدا لا علاقة لهم بالسياسة لا من قريب ولا من بعيد جل همهم كان ان يزوروا العتبات المقدسة لا يجوز الاستمرار في عملية الخطف، لأن المسألة إنسانية بحتة وبعد سبعة أشهر ونصف الشهر آن الأوان أن يعودوا الى ذويهم.**

● **بيروت ـ منصور شعبان**

كرة ثلج النازحين السوريين تكبر والوضع اللبناني إلى تأزيم وسليمان يلغي جلسة الحوار دون تحديد موعد جديد

سورية الى المزيد من الدماء والدموع والنزوح، ولبنان الى المزيد من التأزم والتعقيد، الحوار ملغى، وقوانين الانتخابات طبخة بحص، والنزوح من سورية وحده سيل لا يتوقف، فيما المنابر الدولية تبشر بالمزيد منه.

الناطقة باسم الخارجية الاميركية اكدت امس دعم بلادها للبنان في جهوده تجاه اللاجئين السوريين، مشيدة بخطته الشاملة من اجلهم وقد دعت الدول للتبرع بسخاء تجاوبا مع نداء الأمم المتحدة من اجل هؤلاء.

وسفيرة الاتحاد الاوروبي انجلينا ايكهورث، دعت الحكومة اللبنانية الى التحضير لاستقبال المزيد من النازحين السوريين والفلسطينيين.

وقالت انها تتفهم موقف الحكومة اللبنانية بعدم اقامة مجتمعات للنازحين مؤكدة ضرورة ان يتحضر لبنان لامكان تدفق اعداد اضافية من النازحين، واشارت الى ان قرار الحكومة ابقاء الحدود مفتوحة يلقى ايضا اشادة اوروبية.

بدورها رحبت السفيرة الاميركية مورا كونيللي بقرار مجلس الوزراء اعتماد خطط لتلبية احتياجات النازحين من سورية.

كونيللي كانت تتحدث بعد زيارتها وزير الطاقة جبران باسيل الذي قاد وزملاؤه وزراء التيار الوطني الحر الحملة على خطط الحكومة وطالبوها باقفال الحدود مع سورية وقفا لسيل النزوح.

واثنت كونيللي على قرار الحكومة مواصلة الوفاء بالتزاماتها تجاه النازحين بما في ذلك المحافظة على حدود مفتوحة مع سورية.

ويقول وزير الشؤون الاجتماعية وائل ابوفاعور أنه لا احصاء دقيق لعدد النازحين من سورية الى لبنان، لان الحكومة لم تقم بواجباتها نتيجة انكار حقيقة الوضع في سورية.

ودعا الى ابقاء حديث النازحين خارج اطار التجاذب السياسي، والتعاطي معه من منطلق الدولة المسؤولة، نافيا ما نشر عن وجود لجنة امنية تهتم بملف النازحين.

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا الرئيس نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط (محمود الطويل)

عن موضوع النازحين تحدث النائب القواتي انطوان زهرة للمؤسسة اللبنانية للارسال فقال اذا اعتبر وزراء عون ان الحكومة يجب ألا تتعاطى مع النازحين بهذا الشكل ويعتبرون هذا الأمر يشكل خطرا على الوطن فلماذا يبقون في الحكومة؟

وزير الطاقة جبران باسيل الذي قاد حملة التيار الوطني الحر ضد النزوح في مجلس الوزراء كرر في مؤتمر صحافي له امس الدعوة لضبط النزوح السوري الى لبنان لان هناك سقفا لا يمكن تخطيه لان لبنان ليس ارضا مفتوحة.

باسيل قال نحن امام حالة تكبر وتكبر ما يستدعي موقفا حازما وواضحا نافيا ان يكون دعا الى اقفال الحدود او عدم استقبال النازحين داعيا الى انهاء الأزمة في سورية عبر الحوار وعودة النازحين الى ديارهم واشار الى ان العنصرية التي اتهم بها تكون بين الأحمر والأخضر والابيض والاسود وليس بين شعبين من نفس اللون ونفس الطوائف.

من جهته، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني قال ان دار الفتوى قامت بواجباتها تجاه النازحين السوريين، مشددا على ان من الواجب استقبالهم وتلبية حاجاتهم.

وأضاف: ليس لأحد في لبنان أكان من السياسيين أو من المواطنين ان يتعرض للنازحين او ان يطالب بترحيلهم.

بعيدا عن موضوع النازحين أعلن الرئيس اللبناني ميشال سليمان إلغاء جلسة الحوار الوطني بين زعماء لبنان السياسيين والتي كانت مقررة غدا دون ان يحدد موعدا آخر للجلسة، بحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي في القصر الجمهوري، وذلك مع استمرار موقف المعارضة اللبنانية 14 آذار التي أعلنت مقاطعتها لجلسات الحوار ولمختلف الأنشطة التي تتعلق بالحكومة التي يترأسها نجيب ميقاتي بما فيها حضور جلسات مجلس النواب الى حين رحيل الحكومة الحالية.

بدوره، رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع مازال يشعر بالقلق ونحن على بضعة أشهر من الاستحقاق الانتخابي، من الوضع الأمني والاغتيالات التي تطول قادتها، لكنه أكد في حديث لصحيفة «لوريان لوجور» ان قوى 14 آذار ستقوم بسد كل الثغرات، مشددا على ان أغلبية اللبنانيين ضد 8 آذار.

وأضاف: لدينا مشروع واضح: دخول الانتخابات، وتشكيل حكومة أكثرية، والوصول برئيس حكومة جديد، معتبرا ان قانون الخمسين دائرة هو الأفضل.

جعجع توقع انهيار النظام السوري قريبا، مؤكدا ان ذلك سيؤثر على حزب الله.

من جهة أخرى، حمّل مجلس منسقية طرابلس لتيار المستقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مسؤولية اي خلل أمني قد يؤدي بطرابلس الى دائرة الاستهداف مطالبا قيادة الجيش بالإمساك بحزم بالنقاط الساخنة.

وأشار منسق المستقبل مصطفى علوش، الى القاء قنابل صوتية، وقنبلة يدوية على بعض النازحين السوريين في دوار نهر أبوعلي، دون ان يصل ذلك الى مسامع ابن المدينة ورئيس الحكومة، ربما لانشغاله بأمور أهم، خصوصا بعد رواج الشائعات عن عودة الاشتباكات بين التبانة وجبل محسن بعد رأس السنة.

في هذه الأثناء، اتهم الشيخ أحمد الاسير حزب الله باعتماد سياسة جديدة في صيدا وفي سائر المناطق، حيث يجري تسليح الشباب من سن 15 سنة وما فوق، انهم «يرشون» السلاح على ما يسمى «سرايا المقاومة» حتى دخلوا في صراع مع حلفائهم وبينهم التنظيم الشعبي الناصري.

وفي هذا المجال، أفيد أمس عن تحليق طيران حربي سوري فوق الاراضي اللبنانية في وادي خالد (عكار) في معرض استكشافه للحدود السورية مع لبنان. في غضون ذلك يستمر الكلام خلف الكواليس حول التمديد لبعض القادة العسكريين الذين قاربوا سن التقاعد.

وتقول قناة «أم تي في» القريبة من 14 آذار ان العماد ميشال عون يرفض التمديد للعماد جان قهوجي في قيادة الجيش، لأكثر من سبب، فهو يريد ابعاد قهوجي من القيادة وعبرها من الحلبة الرئاسية، لأن هناك من يقول ان قهوجي مرشح جدي لرئاسة الجمهورية.

وأضافت نقلا عن بعض المصادر ان عون يرفض التمديد لقهوجي انطلاقا من رغبته في تولي صهره العميد شامل روكز قائد فوج المغاوير في الجيش هذا المنصب.

مقربون من العماد عون يصفون هذه المسألة في خانة الاشاعات المغرضة، خصوصا أن الموضوع لم يطرح بعد ليتخذ منه العماد الموقف الملائم، علما أن علاقة عون بقهوجي جيدة، كما يقول المقربون.

أما في موضوع التمديد للواء ريفي في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، فيبدو أن هناك توافقا لدى المرجعيات السنية عليه، ولو أن البعض يشعر بالقلق البالغ من شعبيته الواسعة، خصوصا في طرابلس والشمال، فهو ينال دعم الرئيس سعد الحريري ورضا الرئيس ميقاتي، فالزعيم السني الاول رئيس تيار المستقبل، يرى أن ريفي يملك القدرة والحنكة الأمنية اللازمة لمواجهة المرحلة المقبلة في وقت لا يعارض ميقاتي بقاء ريفي في موقعه، وهو القائل انه يشعر بأن طائفته مستهدفة.

وانطلاقا من كل ذلك سؤال يطرح، هل يبقى قهوجي في منصبه ويثبت مقولة ان قائد الجيش هو ولي عهد الرئاسة؟ وهل يحافظ ريفي على منصبه فيؤجل دخوله السياسة من بابها العريض ولو الى حين؟

وفي سياق متصل، أعلن وزير الداخلية مروان شربل استعداده للترشيح لرئاسة الجمهورية اذا طلب منه ذلك، وحصل توافق عليه، موضحا لصحيفة السفير انه اذا كان رئيسا توافقيا فهذا لا يعني أن يصبح رئيسا بلا لون ولا طعم. والوزير شربل عميد متقاعد في الأمن الداخلي وله سجل ناصع في حقل الأمن.

● **بيروت ـ عمر حبنجر**

مصادر لـ «الأنباء»: صعوبات تعترض التوصل إلى صيغة موحدة لقانون الانتخابات

يتوجه أعضاء اللجنة النيابية لبحث قانون الانتخاب الى فندق في ساحة النجمة يوم الاثنين المقبل والكل يتوقع من دون الحاجة الى العرافين ان الإنجاز سيقتصر على حصول الاجتماع لاستحالة جر احد الفريقين الآخر الى البصم على قانون يلغيه من الخارطة النيابية ومن ثم السياسية.

واستبعدت مصادر متابعة ان يتم التوصل الى توافق بين القوى السياسية على صيغة انتخابية موحدة وهو ما يزيد من فرص بقاء قانون الستين على قيد الحياة.

وأشارت المصادر في هذا السياق الى ان تيار المستقبل العمود الفقري والأساسي لفريق 14 آذار لم يعط موقفا واضحا وصريحا من قانون الانتخاب سوى المسايرة لحليفه سمير جعجع بتأييد اقتراح الدوائر الصغرى بين 50 و60 دائرة ورفضه النسبية.

وفي فريق 8 آذار ترى المصادر ان التيار الوطني الحر يركز على وجوب اعتماد النسبية في القانون الجديد ان من خلال الصيغة التي تقام بها وهي النسخة طبق الأصل لاقتراح اللقاء الأرثوذكسي او من خلال مشروع قانون الحكومة الذي يعتمد النسبية والدوائر الثلاث عشرة ويرفض التيار اجراء الاستحقاق النيابي على اساس قانون 1960 ما يعني انه لا بديل عن اقرار قانون جديد للانتخابات سوى تطييرها كذلك ترفض أمل وحزب الله الابقاء على القانون الحالي واستبداله بالنسبية.

وبالنسبة الى موقف النائب وليد جنبلاط فهو يحبذ الابقاء على قانون 1960 الحالي ولا يمانع في اجراء بعض التعديلات عليه التي لا تمس حصته من المقاعد النيابية.

وإزاء انسداد الأفق حيال التوصل لانتاج قانون القواسم المشتركة فإن الجزم الحكومي بإجراء الانتخابات في يونيو 2013 يبقى في الاطار النظري نتيجة الاشتباك السياسي بين القوى السياسية على الصيغة الانتخابية.

والمؤشر على وجود تعقيدات أساسية في التوصل الى حد أدنى من التفاهم حول قانون الانتخاب جاء على لسان نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان الذي أكد ان اجتماعات عمل لجنة قانون الانتخابات هي لتقطيع الوقت ليس إلا.

● **بيروت ـ محمد حرفوش**

التنجيم السياسي في لبنان

قبيل بداية العام الميلادي الجديد غصت شاشات التلفزة، وموجات الاثير الإذاعية، وصفحات الجرائد والمجلات، بالكلام عن توقعات المنجمين وتحليلاتهم لمسار الابراج والكواكب، حاملة مشاهد غريبة عجيبة يتسابق المواطنون لسماعها وقراءتها وتبادل الحديث عنها، والمقارنة بين توقعات كل من المنجمين بحيث اصبحت شهرة هؤلاء تتجاوز شهرة ابرز القادة والسياسيين والفنانين.

والتنجيم ليس صناعة حديثة ومتطورة كالصفائح الإلكترونية الذكية وشبكات التواصل السريعة عبر الإنترنت، بل انه سمة قديمة العهد، أو «علم» على ما يحلو للبعض تسميته، تناقلت اخباره الأجيال منذ زمن بعيد، وقيل ان قادة كبارا كانوا يستشيرون المنجمين قبل إقدامهم على أعمال كبيرة، أو قبل خوضهم معارك عسكرية مفصلية، وغالبا ما كانت تحليلاتهم توقع المسؤولين في الشرك، الى ان قيل الكلام الكثير في مواجهة ادعاءات هؤلاء، منها القول الشهير «كذب المنجمون ولو صدقوا».

غالبا تلقي تحليلات المنجمين الرواج عند الشعوب المضطربة، أو غير المستقرة، أو في الساحات التي تشهد أحداثا غير عادية، وتتقلص انتاجية هؤلاء المنجمين في الدول المستقرة، أو التي تعيش في حالة من الرخاء والأمان.

الساحة اللبنانية شهدت هذه السنة كما واسعا من التحليلات والتوقعات، وظهر المنجمون والعرافون على وسائل الإعلام قبيل بداية العام الجديد نجوما تنشد اليهم آذان المستمعين، وعيون القراء، ولم تقتصر تحليلاتهم على الساحة اللبنانية، بل توسعت لتشمل الدول العربية وقادتها، وكذلك أهم الدول الكبرى وزعمائها.

ما اثار الدهشة والاستغراب، وادخل شيئا من السخرية في نفوس الكثيرين، هو بروز توقعات لمنجمين تتناسب مع مصلحة الجهات السياسية التي تتعاطف معها وسائل الإعلام بحيث جاءت معظم تمنياتهم حسب ما يرغب بحصولها أهل السياسة، وتصب في مصلحتهم، أكثر مما هي إيحاءات مجردة، أو مستقلة.

فمايك فغالي الذي ظهر على شاشة OTV كانت معظم توقعاته متناسبة مع ما يرغب في حصوله التيار الوطني الحر، الذي يملك معظم أسهم المحطة، خصوصا تشاؤمه من الأوضاع في الدول العربية التي لا يستسيغ سياستها التيار، لاسيما الدول الخليجية، إضافة الى تشاؤمه من مستقبل الانتفاضات العربية، وتخويف المسيحيين من الاضطهاد وخطر الهجرة.

وليلى عبداللطيف التي ظهرت على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال كان في توقعاتها شيء يشبه سياسة المحطة المتوازنة، فنصفت معظم القيادات والأحزاب، وحذرت الجميع من خطر الاغتيالات الى ان وصل بها الأمر للحديث عن اعتصام موظفي كازينو لبنان، بحكم الجيرة بين مقر المحطة ومبنى الكازينو، وليس في الأمر أي أهمية بالنسبة للأوضاع العامة في لبنان.

اما العراف الشهيرة ميشال حايك الذي تحدث من على شاشة MTV فتوقع خيرا للسياسيين المحسوبين على قوى 14 آذار، وهؤلاء تتعاطف معهم المحطة، وكان متشائما فيما يتعلق بمستقبل أداء الحكومة، ووضع الكهرباء وحالة مطار بيروت، وتحدث عن نزوح سياسي وفق هاجس تتخوف منه قوى المعارضة.

السياق الذي يتحدث فيه كل هؤلاء وغيرهم من الخبراء في توقعات الأبراج، معظمه جزء من المشهد العام، لأنه كلام عام يتعلق بأحداث عادة ما تحصل، فمعظم التوقعات تتراوح بين تفجير من هنا وموت سياسي من هناك أو تبديلات في نمط الحكم وكل ذلك مقاربات واقعية لا يمكن للمسار السياسي العام ان يسير من دون احداث مشابهة لها.

في معظم توقعات المنجمين هذا العام رسائل سياسية، أضافت الى قاموس المفردات المتداولة مصطلح «التنجيم السياسي».

● **بيروت ـ د.ناصر زيدان**